

وعالج الشيءَ مُعالِجَةً وعلاجاً زاوله وفي حديث الأَسلميَّ إني صاحب ظَهْرٍ أُعالِجُهُ
أَي أُمارِسُهُ وأُكاري عليه وفي الحديث عالِجَتُ امرأةٌ فأَصَدِّتُ منها وفي الحديث من
كسبِه وعلاجِه وعالجَ المريضَ مُعالِجَةً وعلاجاً عاناه والمُعالِجُ المُداوي سواء عالِجَ
جَرِيحاً أو عَليلاً أو دابَّةً وفي حديث عائشة Bها أن عبد الرحمن بن أبي بكر
تَوُفِّيَ بالحُبَيْشِيِّ على رَأْسِ أَمِّ مَيَالٍ من مَكَّةَ فجاءه فنقله ابن صَفْوَانَ إلى
مَكَّةَ فقالت عائشة ما آسَى على شيء من أَمْرِهِ إِلَّا خَصَمْتُينِ أَنَّهُ لَمْ يُعالِجْ وَلَمْ
يُدفنْ حيث مات أَرادت أنه لم يُعالِجْ سَكْرَةَ المَوْتِ فيكون كَفَّارَةً لذنوبه قال الأَزْهري
ويكون معناه أنَّ عِلَّتَهُ لَمْ تَمْتدَّ بِهِ فيعالِجُ شِدَّةَ الضَّئِنِ وَيُقاسِي عِلَّزَ المَوْتِ
وقد رُوِيَ لَمْ يُعالِجْ بفتح اللام أَي لَمْ يَمْرَضْ فيكون قد نالَهُ من أَلَمِ المَرَضِ ما
يَكْفِّرُ ذنوبه وعالجَه فَعَلَّجَه عَلاجاً إِذا زاوله فغلبه وعالجَ عنه دافع وفي حديث
عليٍّ Bه أنه بعث رجُلَيْنِ في وجهه وقال إِنَّ كَمَا عِلَّجَانِ فَعَالِجًا عَنِ دِينِكُما العِلَّجُ
الرَّجُلُ القويُّ الضخم وعالجا أَي مارِسًا العَمَلِ الذي نَدَبْتُكُما إِلَيْهِ واءَمَلًا به
وزاواه وكل شيء زاوَلْتَهُ ومارِسْتَهُ فقد عالِجْتَهُ والعِلاجُ بالتحريك من النخل أَشَاؤُهُ
عن أبي حنيفة وناقاة عُلْجَةٍ كثيرة اللحم والعِلاجُ والعِلاجان نَبِيْتُ وقيل شجرٌ أَخضرٌ
مُظْلِمٌ الخُضرة وليس فيه ورَقٌ وإِنما هو قُضْبَانٌ كالانسان القاعِدِ ومَنْبِيتُهُ السَّهْلُ
ولا تَأْكُلُهُ الإِبِلُ إِلَّا مُضْطَرَّةً قال أبو حنيفة العِلاجُ عند أَهْلِ نَجْدٍ شجرٌ لا ورَقَ له
إِنما هو خَيْطانٌ جُرْدٌ في خُضْرَتِها غُبْرَةٌ تَأْكُلُهُ الحُميرُ فتصفرُّ أَسنانها فلذلك قيل
لِلأَقْوَاجِ كَأَنَّ فَاهُ فُوْجِمارٌ أَكَلُ عِلَّجَانًا واحِدَتُهُ عِلَّجانَةٌ قال عبد بنِ الحَسَنِ الحَسَنِيُّ
فَبِئْتَنَا وَسَادانًا إِلى عِلَّجانَةٍ وَحِقْفٍ تَهَاداهُ الرِّيحُ تَهادِيًا قال الأَزْهري
العِلاجانُ شجرٌ يُشبه العِلَّانِدِيَّ وقد رأَيْتُهُما بالبادية وتجمع عِلَّجاتُ .
(* قوله « وتجمع عِلَّجاتُ » مرتبط بقوله قبل وناقاة عُلْجَةٍ كثيرة اللحم) وقال أَتاكُ
منها عِلَّجاتُ نَبِيُّ أَكَلانَ حَمَاضاً فالوجه شَيْبٌ وقال أبو دَوادٍ عِلَّجاتُ شُعْرٌ
الفَراسِنُ والأَشُّ داقٌ كُلاهُ كَأَنَّها أَفْهارٌ وذكر الجوهري في هذه الترجمة العِلَّجانَ
بزيادة النون الناقاة الكِنازُ اللحم قال رؤبة وخَلَّطَتْ كُلُّ دِلانٍ عِلَّجانَ تَخْلِيطَ
خَرَقاءِ اليَدَيْنِ خَلابِنِ وبغير عالِجٍ بأكل العِلَّجانِ وتَعَلَّجَتِ الإِبِلُ أَصابَتْ من
العِلَّجانِ وَعَلَّجَتِها أَنّا عِلَّفَتِها العِلَّجانُ ويقال فلان عِلَّجُ مالٍ كما يقال إِزاءُ
مالٍ ورجلٌ عالِجٌ بكسر اللام أَي شديد